العدد ٤٠٢ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ١٦ محرم ١٤٤٥ هـ
١٦ صفحة

النبأ

العدد ٤٠٢

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

{فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ}

كلمة صوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري -حفظه الله-

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على من قاد الغزوات بنفسه، وتمنّى أن يقتل فيها في سبيل ربّه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره، ولم يبدّل ولم يغيّر حتى أتاه اليقين من ربّه، أما بعد:

فمنذ أن عقد الله تعالى صفقته مع المؤمنين بأن يبيعوا أنفسهم إليه تقرّبا، ويمنحهم الجنة منه تفضّلا؛ وقوافل الشهداء تتقاطر على الوفاء بهذا العقد الذي بيّنه الله في كتابه، وجلّى شرطه وجزائه، فقال سبحانه:{إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فاشترى اللّه سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم...

٣

تقارير

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في العاصمة دمشق

سقوط ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجيرين قرب معبد للرافضة

٦

٢٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بعملية استشهادية في (باجور)

ضرب هجوم استشهادي هذا الأسبوع حشدا سياسيا ضخما، ضمّ المئات من أعضاء حزب (جمعية علماء الإسلام)، أحد أبرز الأحزاب المرتدة المشاركة في "الائتلاف الحكومي" الباكستاني، وذلك أثناء عقدهم مؤتمرا سياسيا لأعضاء الحزب بمنطقة (باجور)، بهدف حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب؛ استعدادا للانتخابات الشركية القادمة، ليحصد الهجوم المبارك أرواح العشرات من أعضاء حزب الردة بينهم قادة بارزون، وليؤكد الهجوم بالدم على أن الدولة الإسلامية تكفر بالديمقراطية قولا وعملا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الأحد (١٢/محرم) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- نحو مكان انعقاد مؤتمر سياسي حاشد، عقده

التفاصيل ص ٨

قتيل و٤ جرحى من الPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في البركة

٧

٤٠ قتيلا من (القاعدة) وخسائر مادية كبيرة في صفوفها بهجمات للمجاهدين في الساحل

١٠

١٢ قتيلا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٥ آلية بهجمات في بادية حماة

١١

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإحراق كنيسة بهجمات متفرقة بغرب إفريقية

١٢

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من ٩ حتى ١٥ محرم ١٤٤٥ هـ)

٣ صليبيين

٧٠ رافضيا مرتدّا

٣٦٢ كافرا ومرتدّا

٦ ضباط وقادة

٢٤ آلية مدمّرة ومعطبة

أكثر من ٤٤١ قتيلا وجريحا

١٠ منازل تم إحراقها

٢٢ آلية منوعة

٣١ عملية

١ آلية رباعية الدفع

١ آلية مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

٨	ولاية الشام
٨	ولاية الساحل
٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية العراق
٢	ولاية خراسان
١	ولاية وسط إفريقية



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٢٧٠	ولاية خراسان
٧٦	ولاية الشام
٧٥	ولاية الساحل
١٠	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية العراق
٣	ولاية وسط إفريقية



عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق



ديالى	صلاح الدين	كركوك
٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام



حماة	دمشق	الخير	البركة
٣	٢	٢	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥

مؤسسة الفرقان

فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ

كلمة صوتيّة للمتحدّث الرّسمي للدّولة الإسلاميّة

الشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه الله تعالى)

محرم ١٤٤٥

الحمد لله حمدا يوافي نعمه، ويكافئ مزيده، والصلاة والسلام على من قاد الغزوات بنفسه، وتمنّى أن يقتل فيها في سبيل ربّه، وعلى آله وصحبه، ومن سار على دربه واقتفى أثره، ولم يبدّل ولم يغيّر حتى أتاه اليقين من ربّه، أما بعد:

فمنذ أن عقد الله تعالى صفقته مع المؤمنين بأن يبيعوا أنفسهم إليه تقرّبا، ويمنحهم الجنة منه تفضّلا؛ وقوافل الشهداء تتقاطر على الوفاء بهذا العقد الذي بيّنه الله في كتابه، وجلّى شرطه وجزائه، فقال سبحانه: {إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

قال الإمام القرطبي رحمه الله: "فاشترى اللّه سبحانه من العباد إتلاف أنفسهم وأموالهم في طاعته، وإهلاكها في مرضاته، وأعطاهم سبحانه الجنّة عوضا عنها إذا فعلوا ذلك، وهو عوض عظيم لا يدانيه المعوّض ولا يقاس به، فأجرى ذلك على مجاز ما يتعارفونه في البيع والشّراء، فمن العبد تسليم النّفس والمال، ومن اللّه الثّواب والنّوال".

وما زال أمراء الدولة الإسلامية وقادتها النجباء، يتسابقون إلى الوفاء بهذا العهد، ويتواثبون إلى القيام بمقتضى هذا العقد، وكان من آخر هؤلاء الأوفياء خليفة المسلمين الشيخ المجاهد: أبو الحسن الحسينيّ القرشيّ، تقبله الله في الشهداء، وأعلى منزلته في دار البقاء. نعزّي أمة الملّة الحنيفيّة وجنود الدولة الإسلامية، بمقتل أمير المؤمنين أبي الحسن الحسيني، ثابتا على طريق من سبقه، باذلا روحه لمولاه، نصرة لدينه وإعلاء لكلمته، -نحسبه ولا نزكيه-، إذ تسلّم الراية خلفا لسلفه أبي الحسن في ظرف حرج ومحن، فما هان ولا وهن، بل قاد الدولة الإسلامية فأجاد وأحسن، وقام لها مقام الرجال، وحمل ما تنوء بحمله الجبال، وراغم الكفر وصدّ حرابه، وقارع أسنّته بحدّ نصاله، وجاد بدمه وأمهر التوحيد مهجته، فكفّى ووفّى، -نحسبه والله حسيبه-.

وأما عن تفاصيل مقتل الشيخ تقبله الله، فنكشفها اليوم فضحا لفصول المسرحية التركية، الكاذبة الخاطئة التي نشروها في الإعلام خلافا لما جرى، وتزويرا وخداعا للورى، فنقول والله المستعان:

لقد قتل الشيخ رحمه الله بعد مواجهة مباشرة مع هيئة الردة والعمالة، أذناب الخابرات التركية في إحدى بلدات ريف إدلب، إثر محاولتهم أسره وهو على رأس عمله فاشتبك معهم بسلاحه حتى قتل متأثرا بجراحه، ولم تتوقف جريمة جواسيس الخابرات عند هذا الحدّ، فترصّدوا في مكان قريب الشيخ المتحدث: أبا عمر المهاجر مع بعض إخوانه بينما كانوا يسيّرون المهام، فمكروا به وأثبتوه أسيرا -فكّ الله بالعزّ أسره-، ولم يكتفوا ولم يرعووا بل أسروا الحرائر وساوموهم على بعض الملفات والأسرار، إمعانا في حرب الموحدين وإصرارا على تولي الكافرين، خدمة للطاغوت أردوغان خليفة أتاتورك، واسترضاء واستجداء له، وخطبا لودّه بسخط الله، ألا لعنة الله عليهم والملائكة والناس أجمعين.

ولقد سلّمت هيئة الردة الشيخ أبا الحسن -تقبله الله- إلى الحكومة التركية قربان وفاء وولاء لتمنح طاغوتها إنجازا في حملته الانتخابية؛ فتقرّبوا إلى وثنهم بدماء المؤمنين! وشاركوا في الانتخابات الكفرية؛ بطريقة هي أشدّ كفرا من المقترعين والمنتخبين، فزادوا بذلك جرما على جرم وكفروا على كفر.

وانتهز الطاغوت التركيّ الفرصة فخرج الشانئ متبجّحا معلنا مقتل الخليفة، ناسبا الأمر إلى استخباراته فلم يصدّقه أحد، وتولى إعلامه حبك مسرحية هزيلة عبر بثّ صور وروايات تبوء بالكذب والبهتان، في حين بقي العالم أجمع ينتظر الخبر اليقين من الفرقان.

وها نحن اليوم نكشف ما جرى ولا نكتمه، إذ ليس فيه مذمة أو منقصة، فإنّ الذي جرى على مشايخنا وأمرائنا هو عين ما كان يجري في خير القرون على صفوة المسلمين، قال سبحانه مخاطبا نبيّه ﷺ: {وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ}، فحال المجاهد في حربه مع الكافرين عند المصاب؛ لا يخلو من هذه الأحوال الثلاثة المسطورة في القرآن الكريم، ونوقن ونسلّم أنّ ما أصابنا خير وإن غابت عنّا حكمته، ونستقبل أقدار اللطيف الخبير بما يقتضيه ركن الإيمان بالقضاء والقدر، بالرضا والصبر، بغير سخط ولا ضجر، بل إيمانا واحتسابا ويقينا بموعود الله تعالى، وأنّ ما يختاره سبحانه لنا خير مما نختاره لأنفسنا، ووالله ما ذاق طعم الإيمان بربّه من لم يذق برد اليقين بوعده، و لذة التسليم لأقداره حلوها ومرّها، خيرها وشرّها، وفي ذلك وقع التفاضل بين العباد قديما وحديثا، وعلى قدر ذلك تكون محبتك لمولاك ومحبته لك فإنه تعالى: {يحبّهم ويحبّونه}.

وإنّ جنود الخلافة وقادتها، ما سلكوا طريق الجهاد إلا وهم يعلمون جيدا ضريبة هذا الطريق المبارك، فالقتل والأسر والإبعاد لا مفرّ منه في طريق الجهاد، ولو كنا نخشى الأسر أو نفرّ من القتل لأذلنا خيولنا، وأدرنا ظهورنا وركنّا إلى الحطام نلهو وننام، ثم نموت على الفرش متخمين مثقلين، ولكنه العقد والعهد، والصفقة والبيعة مع الله تعالى، {فاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}. ولذلك، يتسابق قادة الدولة الإسلامية وجنودها لدفع هذه الضريبة والثمن عن طيب خاطر ورضى وتسليم لله تعالى، طمعا فيما عنده (وَمَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ)، فاحتملوا فيه خذلان القريب وعداوة البعيد، واستمرأوا عذل العاذلين ولومة اللائمين.

وما زالت دولة الإسلام قديما وحديثا، تفدي الإسلام وتعلي مناره بدماء قادتها الأماجد، فذاك أبو مصعب الشجيّ الوقور قتل فقامت على أشلائه دولة العراق الإسلامية، بإمارة أمير المؤمنين أبي عمر البغدادي ووزير حربه أبي حمزة المهاجر، فواصلا الدرب حتى قتلا معا في ضربة واحدة ظنّ العدو أنها القاضية، فخيّب الله ظنّهم وخرج لهم الخليفة الأول أبو بكر البغداديّ فحمل الراية في العراق وأوصلها إلى الشام نصرة للمسلمين ومددا، فأمدّه الله بمدده وهيّأ له الأسباب، فأعلنها خلافة على منهاج النبوة، فجدّد ما اندرس من الشريعة المرضية، فاجتمع على حربه

شرّ البريّة ورموه عن قوس واحدة، فثبت الشيخ حاملا الراية إلى أن قتل بعد حروب وكروب مفجّرا حزامه ناثرا أشلاءه في وجه أمريكا، فقالوا هذه هذه سقطت دولتهم وانقضت خلافتهم، فانبرى لهم الخليفة الثاني أبو إبراهيم القرشيّ، فحمل الراية والخلافة صان، وأذكى الحرب وأدهش الورى بملحمة غويران، ثم أسلم الروح لباريها في ملحمة أخرى خاضها بنفسه وأهله ضدّ جنود الصلبان، فحمل الراية بعده الخليفة الثالث أبو الحسن فخاض وقاد معارك الجنوب، فجدّد مآتم النصيرية وعملائهم وأدمى منهم القلوب، حتى قتل في إحدى المعارك بين جنوده باذلا نفسه وماله، وظنّ عملاء أمريكا ما ظنته أمريكا قبلهم، فخابت ظنونهم كما في كلّ مرة، ووصلت الراية إلى الخليفة الرابع أبي الحسين فحملها في وقت صعب لم يحد فيه عن الدرب، فصبر وصابر ورابط حتى قتل على أيدي ربائب الطاغوت، مثخنا بجراحه مقدّما المنية على الدنية، لتكتمل بذلك رباعية البذل والوفاء من الأمراء والخلفاء -تقبلهم الله في الشهداء-.

إنّ ما جرى على الخلفاء الأربعة -رحمهم الله- قد مضت به سنة الله في الخلفاء السابقين الراشدين، فقد ماتوا قتلا وطعنا وغدرا بالسيف والخنجر، وهم بين أصحابهم وعلى رأس خلافتهم؛ فما عاب أحد مقتلهم أو عاب خلافتهم، وما ملك أحد منهم دفع الموت عن نفسه إذا جاء أجله، {فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ}، وما خرجوا من هذه الدنيا إلا وقد أوفوا ببيعتهم مع الله تعالى فقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا، وعلى إثرهم يمضي اليوم خلفاء الدولة الإسلامية.

وفور وصول نبأ مقتل الشيخ الخليفة إلى مجلس شورى دولة الإسلام؛ اجتمع أهل الحلّ والعقد فيها، وتداولوا وتشاوروا وتوافقوا على تنصيب الشيخ المجاهد المقدام: (أبي حفص الهاشمي القرشي) -حفظه الله تعالى- أميرا للمؤمنين وخليفة للمسلمين، فقبل البيعة وحمل الراية وبدأ من فوره المسير وباشر المهام في إنفاذ الجهاد وصون شريعة الإسلام، متوكلا على ربّه مستعينا به، متبرئا من حوله وقوته إلى حول الله وقوّته، فنسأل الله له العون والسداد والهداية والرشاد.

ولقد دلت نصوص الوحيين على وجوب تنصيب الإمام وعقد البيعة له، وحرّم الإسلام خلوّ عنق العبد من البيعة أو نكثها بعد عقدها، كما ثبت في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: "سمعت رسول الله ﷺ يقول: (من خلع يدا من طاعة، لقي اللّه يوم القيامة لا حجّة له، ومن مات وليس في عنقه بيعة، مات ميتة جاهليّة). وحسب المسلم العاقل هذا الوصف النبويّ لهذه الميتة الشنيعة، تنفيرا وتقريعا.

فإنّ من أشد أدواء الأمة اليوم التفرق والتمزق والتنازع، وقد نهى الشارع الحكيم عن ذلك فقال سبحانه: {وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ}، وأمر وأوجب ضدّه من الوحدة والاجتماع والاعتصام فقال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا}، قال قتادة -رحمه الله- : "إنّ الله عزّ وجلّ قد كره لكم الفرقة، وقدّم إليكم فيها وحذّركموها ونهاكم عنها، ورضي لكم السّمع والطّاعة، والألفة والجماعة، فارضوا لأنفسكم ما رضي اللّه لكم ".

فكونوا أيها المسلمون اليوم على ما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه من السّمع والطّاعة والجهاد والهجرة والجماعة، ولا اجتماع اليوم بغير الجماعة، ولا جماعة بغير الخلافة ولا خلافة بغير إمام يقود الرعية بمنهاج خير البرية، ويحارب المناهج الجاهلية الكفرية.

وقد أكثر أعداء الخلافة وهواة التفرّق من الأحزاب والفرق؛ الطعن في الخلافة وشرعيتها حسدا من عند أنفسهم، واتباعا لأهوائهم، وتشغيبا عليها وفرارا من تبعاتها، والكلام حول ذلك يطول، لكن نذكر طرفا منه يكفي أولي الأحلام والعقول مما قاله الأعلام الفحول: فنقول وبالله التوفيق:

قال الإمام المازريّ رحمه الله: "يكفي في بيعة الإمام أن يقع من أهل الحلّ والعقد ولا يجب الاستيعاب، ولا يلزم كلّ أحد أن يحضر عنده ويضع يده في يده، بل يكفي التزام طاعته والانقياد له بأن لا يخالفه ولا يشقّ العصا عليه". [فتح الباري].

وقال الإمام النووي رحمه الله: "أمّا البيعة: فقد اتّفق العلماء على أنّه لا يشترط لصحّتها مبايعة كلّ النّاس، ولا كلّ أهل الحلّ والعقد، وإنّما يشترط مبايعة من تيسّر إجماعهم من العلماء والرّؤساء ووجوه النّاس... ولا يجب على كلّ واحد أن يأتي إلى الأمام فيضع يده في يده ويبايعه، وإنّما يلزمه الانقياد له، وألا يظهر خلافا، ولا يشقّ العصا"

فتأمل فقه السابقين المهديين للبيعة في عصر خلا من أخطار الطائرات والمسيّرات، وقد تعذّروا وتوسّعوا جمعا للكلمة وإتماما للبيعة على حسن زمانهم وسوء زماننا، وذلك لأنهم صدقوا في الاتباع وأدركوا قدر الاجتماع، أما أدعياء العلم أعداء العمل اليوم، فإنهم يترددون بين أمرين: كذب في الاتباع أو جهل بفضيلة الاجتماع؛ ومن كان هذا حاله فحريّ أن يضرب عن رأيه ويتجاهل، فإنه في الأصول جاهل وإلى الباطل مائل.

فيا أيها المسلمون في كل مكان، دونكم الشيخ الهمام: أبا حفص الهاشمي القرشي (حفظه الله) فمدّوا لبيعته الأيادي، وأغيظوا بذلك زمر الأعادي، فإنّ خليفتكم إمام كريم، نجّدته مصارف الدّهور، وحنّكته مصائر الأمور، وقد أخذ بسهمه في قتال الصليبيين والمرتدين، نحسبه والله حسيبه خليقا لهذا الأمر، فاسمعوا له وأطيعوا مستجيبين لنداء ربّ العالمين، في الاجتماع والاعتصام بحبله المتين، قال تعالى: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ}، وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ}.

ويا جنود الخلافة في سائر الولايات، سارعوا إلى عقد البيعات كما كان دأبكم في كلّ المرات، ولئن كان أهل الباطل اليوم يتسابقون على الدنيا الدنية، ويبايعون لأجلها بيعات عميّة وطنية، ويموتون في سبيلها ميتة جاهلية، فتذكروا أنكم لنيل مرضاة ربّكم تجتمعون، ولتحكيم شرعه في الأرض تجاهدون، وفي سبيله تقاتلون فتقتلون وتقتلون، وأنفسكم له تبيعون، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

يا جنود الخلافة يا أهل العزمات، لقد كنتم وما زلتم مثلا في البذل وقدوة في الثبات، ولكن نخاطبكم تواصيا بالحقّ وتواصيا بالصبر، نصحا وتذكيرا فنقول: لقد مرّت دولتكم أعزها الله منذ نشأتها بمراحل ونوازل تنهدّ لها الجبال، لكن سرعان ما انجلت مسفرة عن معادن الرجال، وعلى مرّ التاريخ كانت صفوف المسلمين لا تنفكّ تتقلب بين منحة ومحنة، وبين رخاء وشدة، ولأجل هذا كانت البيعة في الإسلام، في العسر واليسر والمنشط والمكره، في السراء والضراء، مصداقا لحديث النبي ﷺ حيث قال: (عجبا لأمر المؤمن، إنّ أمره كلّه خير، وليس ذاك لأحد إلّا للمؤمن، إن أصابته سرّاء شكر، فكان خيرا له، وإن أصابته ضرّاء، صبر فكان خيرا له).

فعجبا لأمرك أيها المجاهد المرابط، فأنت لا تنفكّ عن هاتين الحالتين طيلة مسيرك في هذا الطريق المبارك، ولا نعرف زمانا خلا منهما في الأولين، وسيرة النبي ﷺ وخلفائه الراشدين

معروفة في مظانها، وهي في مجملها تنحصر بين سراء شكروها، وضراء صبروا عليها، فعاشوا بدرا وأحدا، وخندقا وفتحا، فتلك سيرتهم يا جنديّ الخلافة فبهداهم اقتده.

أما إخواننا الأسرى من المسلمين والمسلمات القابعين في السجون والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنود الأخفياء الأتقياء، فرسان الليالي، وعدة النابل والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنّ عزائمكم ؛ فعندكم أقوى عدة وأمضى سلاح، فابتهلوا لربّكم، وخذوا من الحرب قسطكم، واستقيموا على الصفقة الرابحة مع ربّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمة ورباط، فليس الجهاد منحصرا في الضرب والطعان، بل صبر على الأقدار، وتقلب الليل والنهار، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجهد لفكاك أسركم بالقتال والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به.

وإلى هيئة الردة والدياثة، لقد بلغتم من الخسة والعمالة مبلغا لم يسبقكم إليه أحد، وغدوتم شركة أمنية تتجسس على المسلمين وتقدّم خدماتها الأمنية لكل الراغبين، ولهذا أبقاكم الصليبيون وكفوا أيديهم عنكم! وأغمضت مسيّراتهم عيونها عن قادتكم! فلقد صرتم لهم عيونا تتجسس، وأيادي غدر تتحسس، ولم يعد يخاف على أحد أمركم، فلقد بعتم الدين بالدنيا، والآخرة بالفانية، فبس البائع والمشتري، وشتان شتان بين صفقتكم وصفقة المؤمنين المستبشرين ببيعهم، وعاجلا أو آجلا ستلقون مغبة ما صنعتم فإن لم يكن على أيدي أسيادكم بعد انتهاء صلاحيتكم، فهو إن شاء الله على أيدي المؤمنين، ومصيركم إلى مزابل التاريخ أذلة حقراء تلفكم الحسرات وتشيعكم اللعنات.

أما أمريكا الصليبية، فلئن أصابك الله بالأمس بعذاب بأيدينا؛ فها هو اليوم يصيبك بعذاب من عنده جزاء وفاقا لما اقترفته يداك من حرب أولياء الله، وهو والله خير العذابين لنا إذ نسبه ربّ العزّة إليه، وأشفاه لصدورنا، وأشرّه وأشدّه عليكم، فبدءا بطاعون كورونا؛ مرورا بتبعاته وأزماته الاقتصادية عليك، وليس انتهاء بانغماسك في مستنقع حرب صليبية صليبية، استنزفت اقتصادك ومواردك العسكرية، حتى بدا القلق والاضطراب والذعر ظاهرا في عبارات كبار مسؤوليك العسكريّين من قرب نفاد ترسانتك العسكرية المخصّصة للحرب بالوكالة، فأصبحت تعيشين أيّاما حالكة ومصائب متتالية، ولله الحمد والمنّة، ونحن نتربّص بكم المزيد بإذن الله تعالى، ولقد بشّرنا سبحانه في كتابه في غير ما موضع، أن الكفار يمرّون بعذاب أدنى هو دون العذاب الأكبر يوم القيامة في مسيرة حربهم الخاسرة منذ يومها الأوّل ضد الإسلام وأهله، وهو ما سيضطّرهم في نهاية المطاف إلى أن يطلبوا من المؤمنين الكفّ عنهم؛ مقابل رضاهم بحكم الملك عز وجلّ أذلّة صاغرين، وإنّنا بفضل الله تعالى قد بتنا في هذه المرحلة؛ والتي لن يأتي عليها زمان بعيد حتى تسفر عن رضوخكم واستكانتكم وعجزكم؛ ورضاكم بما يمليه عليكم المسلمون راغمة أنوفكم، قال تعالى: {وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ وَنَقْصٍ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ}، إلى أن قال سبحانه: {فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالدَّمَ آيَاتٍ مُّفَصَّلَاتٍ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ * وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِندَكَ لَئِن كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ}، وهو ذاته ما وقع مع قريش عندما قال ﷺ: "إن قريشا نهكتهم الحرب وأضرّت بهم". حتى أقرّوا، وجاؤوا إليه مذعنين ﷺ وفتح الله لعباده المؤمنين فتحا مبينا.

واعلمي أمريكا، اعلمي... إن تكن الأخرى وتماديت في غيّك وكبريائك؛ فلن يزيدك ذلك إلّا عذابا ورجزا ومقتا من الله سبحانه، ولن يزيد أولياءه إلا بصيرة وثباتا ويقينا بقرب موعود ربّهم؛ ولن ينفكّوا يقاتلون على أمرهم هذا، حتى تنفرد سالفة آخرهم، ولينفذنّ الله أمره، ومن أصدق من الله قيلا ومن أصدق من الله حديثا.

وختاما، نطمئن إخواننا المسلمين بأننا ما زلنا على العهد، لم نبدّل ولم نغيّر ولن نقيل ونستقيل بإذن الله تعالى، وإنا لصبر تحت البوارق، مراقيل في ظل الخوافق؛ لا نسأم الضراس، ولا نشمئز من المراس؛ نقاتل الكفر بالصقيل الحسام ونبتّر أطرافه بالباتر المجذام.

فيا جنود الخلافة في كل مكان، يا أجناد دار الخلافة في العراق والشام، يا فرسان التوحيد في خراسان، يا أسود إفريقية الأبية، يا أبناء الكريهة في الساحل، يا مفارز الخلافة فوق كلّ أرض وتحت كل سماء، لقد عرفتم فالزموا وقد رأيتم عظم المكانة التي تبوأتموها وخطورة الثغور التي تحرسونها، في ظلّ هذا الفساد العريض في المعتقدات والأخلاق والذي يضرب العالم ويهيؤه لبيعة الدجال.

يا جنود الخلافة من لبيت الله الحرام وقد دنسه المشركون، من للأقصى وقد علا فيه اليهود وما زالوا فيه يمكرون، من لكتاب ربّكم وقد شجع على حرقه الصليبيون، ويحرّقه كلّ يوم مرات ومرات طواغيت الحكم المبدلون، من لأنّات الحرائر وصرخات المستضعفين، من للشريعة يفديها ومن للعقيدة يحميها، يا مدركي الأوتار وحماة الذّمار، أنتم مانعو السرب ومسعّرو الحرب، تردّون عادية الفوارس، وتردون الموت ورد الخوامس، فيكم ألف براء وألف أنس، نضر الله وجوهكم وآنس وحشتكم وربط على قلوبكم، امضوا على بركة الله تعالى في مسيركم، وأتموا عقدكم ووفوا ببيعتكم كما وفى بها قادتكم وأمراؤكم، {فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ}.

اللهم منزل الكتاب، ومجري السحاب وهازم الأحزاب، اهزم الأعداء وزلزلهم وانصرنا عليهم.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

والحمد لله رب العالمين.

مِن أقوال علماء الملّة

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى-:

"من المعلوم أن الخلق كلّهم يموتون، وغاية هذا المؤمن أن يُسْتَشْهَدَ في الله، وتلك أشرفُ الموتات وأسهلُها، فإنه لا يجد الشهيد من الألم إلا مثل ألم القَرْصة، فليس في قتل الشهيد مصيبة زائدة على ما هو مُعتادُ لبني آدم، فمن عَدَّ مصيبة هذا القتل أعظم من مصيبة الموت على الفراش فهو جاهل، بل موتُ الشهيد من أيسر الموتات وأفضلها وأعلاها، ولكن الفارّ يظن أنه بفراره يطول عمره، فيتمتع بالعيش! وقد أكذب الله سبحانه هذا الظن، حيث يقول: {قُلْ لَنْ يَنْفَعَكُمُ الْفِرَارُ إِنْ فَرَرْتُمْ مِنَ الْمَوْتِ أَوِ الْقَتْلِ وَإِذًا لَا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا}".


[إغاثة اللهفان]

النبأ

الدولة الإسلامية تضرب مجددا في العاصمة دمشق

سقوط ٥٠ رافضيا بين قتيل وجريح بتفجيرين قرب معبد للرافضة المشركين


صورة من موقع التفجير بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

النبأ ولاية الشام - دمشق

ضربت الدولة الإسلامية مجددا في العاصمة دمشق مستهدفةً تجمُّعا للرافضة المرتدين بمنطقة (السيدة زينب) مخترقةً تحصيناتهم الأمنية، تزامنًا مع ذروة احتفالاتهم السنوية الشركية، موقعةً نحو ٥٠ منهم بين قتيل وجريح، ملحقةً خسائر مادية في المحال والآليات التي يمتلكها الرافضة المتكدسون في هذه المنطقة، والتي حوّلها النظام النصيري إلى بؤرة موبوءة بالميليشيات الرافضية، وقد سبق هذا التفجير بيومين تفجير آخر أسفر عن إصابة اثنين من الرافضة وتدمير إحدى حافلاتهم، لتُذكّر هذه التفجيرات مَن نسي أو تناسى، وتنبّه مَن غفل أو تغافل أن جنود الخلافة ما زالوا في الميدان يتصدّون لخطر المشروع الرافضي في المنطقة بالأفعال لا بالأقوال، والله المعين.

التفجير الأول

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٧/محرم) من ركن وتفجير دراجة نارية مفخخة على حافلة لنقل الزوار الرافضة، بالقرب من دوار (فندق الروضة) بمنطقة (السيدة زينب) جنوبي دمشق، ما أدى لإصابة اثنين من الرافضة بجروح وتدمير الحافلة، وتضرر المكان، ولله الحمد.

التفجير الثاني

وعلى الرغم من تشديد الإجراءات الأمنية عقب التفجير الأول، إلا أنّ المجاهدين نجحوا مجددا بعد يومين، وتحديدا في يوم الخميس (٩/محرم) من ركن وتفجير دراجة نارية ثانية على تجمُّع للرافضة المرتدين، خلال استعداداتهم للمشاركة في طقوسهم الشركية السنوية، بمنطقة (السيدة زينب)، ما أسفر عن سقوط نحو عشرة قتلى وإصابة أربعين آخرين بجروح، إضافة إلى إلحاق خسائر كبيرة في الآليات والمحال التجارية التي تعود ملكيتها للرافضة والنصيرية، ولله الحمد.


صورة من موقع التفجير بمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

الحصيلة ما زالت "أولية"! والتحقيقات ما زالت جارية

مشاهد الدمار التي أحدثها الانفجار في العاصمة دمشق، في منطقة أمنية محصنة؛ طغت على المشهد برمته، وتناقلتها عشرات وسائل الإعلام المحلية والدولية، ما أجبر الحكومة النصيرية على إصدار رواية رسمية حول ما جرى.

رواية الحكومة النصيرية جاءت في بيان لوزارة داخليتها اعترفت فيه بـ"مقتل ستة.. وإصابة حوالي ثلاثة وعشرين آخرين كحصيلة أولية جراء التفجير" إلا أنه حتى لحظة كتابة هذا التقرير، لم تُحدّث الحكومة النصيرية حصيلتها "الأولية" بينما استمرت الحصيلة تُحدّث نفسها بنفسها.

وكان سقف إنجاز الحكومة النصيرية بحسب بيانها الرسمي إرسال "دوريات من الشرطة، وفرع الأمن الجنائي، وفوج الإطفاء والإسعاف" والتأكيد على "نقل جثامين القتلى والمصابين إلى المشافي" والإعلان عن "حضور محافظ ريف دمشق، وقائد الشرطة إلى مكان التفجير".

ومع أن التحقيقات النصيرية حول ملابسات التفجير بدأت متعثرة ومتضاربة بين "انفجار عبوة ناسفة" أو "انفجار دراجة" إلا أنهم أكدوا في النهاية أن "التحقيقات ما زالت مستمرة".

اختراق أمني في العاصمة!

على الصعيد الأمني، شكلت التفجيرات اختراقا أمنيا كبيرا على الساحة النصيرية، تمثلت في قدرة المجاهدين على تهديد العاصمة دمشق بعد أن اجتهد النصيرية وحلفاؤهم الروس والإيرانيون وحتى فصائل الردة، في الحيلولة دون ذلك على مدار سنوات الحرب في الشام؛ إلا أن المجاهدين

أصروا ونجحوا مجددا بفضل الله تعالى، في تجديد الضربات في دمشق، بعد أن ظن النظام النصيري أنه نفذ بجلده منها.

كما وقعت التفجيرات في قلب منطقة أمنية معقدة، تكاد تكون منطقة عسكرية مغلقة، تخضع لسيطرة مباشرة من الميليشيات الرافضية المدعومة إيرانيا، حيث تمتلئ المنطقة بالحواجز الأمنية والمقرات العسكرية لهذه الميليشيات، والتي بالمناسبة وقع التفجير الثاني قرب إحدى هذه المقرات.


صورة للزيارة الأخيرة للطاغوت الإيراني لمنطقة (السيدة زينب) في دمشق

أهمية في الزمان والمكان

واكتسب الهجوم أهمية شرعية في المكان والزمان، فقد ضرب الهجوم وكرا رافضيا يعد بمثابة مزار شركي مقدس بالنسبة إليهم، يقصده الرافضة المرتدون من بلاد شتى خارج سوريا على مدار العام، ليمارسوا طقوسهم الشركية في إحدى أبرز عواصم المسلمين السليبة، إضافة إلى أن المنطقة تعد خزانا ورافدا بشريا يمد الميليشيات الرافضية بالمقاتلين الذين يجري تدريبهم وتأطيرهم في هذه المنطقة، تحت إشراف مباشر من ميليشيا (حزب الشيطان) وغيرها من الميليشيات المدعومة إيرانيا.

كما جاء توقيت الهجوم في موسم الذروة الرافضية تزامنا مع "ذكرى عاشوراء" التي يملؤها الرافضة شركا وكفرا، وتعديا على صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وطعنا بعرض أمهات المؤمنين، ليؤكد الهجوم على أن الوسيلة الشرعية المعتبرة في الانتصار للتوحيد والحرمات هو الجهاد الذي يُحدث النكاية في صفوف العدو ويدمي قلوبهم ويشفي صدور قوم مؤمنين.

زيارة الطاغوت الإيراني للمنطقة

كذلك جاء الهجوم في منطقة (السيدة زينب) بعد نحو شهرين ونصف على زيارة الطاغوت الإيراني إلى المنطقة والطواف بها والالتقاء بأوليائه فيها، محاولةً منه للتأكيد على رافضية المنطقة وانتصار المشروع الإيراني فيها، وهو ما مرّ على أكثر الناس مرور الكرام للأسف، بينما جاء رد الدولة الإسلامية على ذلك كما ينبغي، ولله الحمد.

ولقد نفّذ المجاهدون هجوما في العاصمة دمشق، بعد أيام قليلة على زيارة الطاغوت الإيراني إليها حيث فجّروا بتاريخ (٢٠/شوال) الماضي، عبوة ناسفة على آلية داخل مركز للشرطة النصيرية، بمنطقة (برزة)، ما أدى لتدميرها ومقتل ضابط وإصابة أربعة عناصر فيها، إلا أن الهجوم الأخير كان الأقوى والأدمى، ولله الحمد والمنّة.

لتؤكد الدولة الإسلامية من خلال هذه الهجمات أنها ما زالت حائط الصد الأول في وجه المشروع الإيراني الرافضي رغم المؤامرات والحروب التي يشنها المرتدون عليها في الشام وخارجها.

٤٢٠ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجمات سابقة في دمشق

وليست هذه المرة الأولى التي تضرب فيها الدولة الإسلامية أوكار وتجمعات الرافضة في العاصمة دمشق وتحديدا في هذه المنطقة الموبوءة بالميليشيات الرافضية.

فقد نفذت خلال سنوات جهادها في الشام العديد من الهجمات الدامية ضد الرافضة كان أبرزها ما وقع بتاريخ (٢٠/ربيع الآخر) عام ١٤٣٧هـ، حيث نفذ استشهاديان من جنود الخلافة هجوما استشهاديا مزدوجا على وكر للرافضة، بمنطقة (السيدة زينب)، خلّفا نحو ٥٠ قتيلا و١٢٠ جريحا.

كما نفذ استشهاديان آخران من جنود الخلافة بتاريخ (١٢/جمادى الأولى) من العام نفسه، هجوما مزدوجا ثانيا في شارعين منفصلين بمنطقة (السيدة زينب)، حصدا نحو ٩٠ قتيلا وأكثر من ١٦٠ جريحا.

وبينما يحاول النظام النصيري وحلفاؤه الرافضة التعافي من تفجيرات اليوم؛ ما زالت أشباح تفجيرات الأمس تحوم حوله وتذكره بأن الحرب لم تنته بعد.

قتيل و٤ جرحى من الـPKK المرتدين بهجوم للمجاهدين في البركة

النبأ | ولاية الشام - البركة

قُتل عنصر من الـPKK هذا الأسبوع وأصيب أربعة آخرون بهجوم مسلح في البركة.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٥/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (السعدة) جنوبي البركة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة أربعة آخرين بجروح، وتضرر الآلية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

ووقع الهجوم على الطريق الرابط بين بلدتي (ميسرة) و(الشدادي) جنوبي البركة، والذي شهد العديد من الهجمات المشابهة على دوريات وآليات الميليشيا خلال سنوات الحرب في الشام.


صورة العنصر الذي قُتل متأثرا بجراحه جراء الهجوم على آلية للـPKK جنوب البركة

حـرب علـى الـديمقـراطيـة

٢٧٠ قتيلا وجريحا في صفوف أحد الأحزاب المشاركة في الانتخابات بعملية استشهادية في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

ضرب هجوم استشهادي هذا الأسبوع حشدا سياسيا ضخما، ضمّ المئات من أعضاء حزب (جمعية علماء الإسلام)، أحد أبرز الأحزاب المرتدة المشاركة في "الائتلاف الحكومي" الباكستاني، وذلك أثناء عقدهم مؤتمرا سياسيا لأعضاء الحزب بمنطقة (باجور)، بهدف حشد الدعم والتأييد الشعبي للحزب؛ استعدادا للانتخابات الشركية القادمة، ليحصد الهجوم المبارك أرواح العشرات من أعضاء حزب الردة بينهم قادة بارزون، وليؤكد الهجوم بالدم على أن الدولة الإسلامية تكفر بالديمقراطية قولا وعملا.

٢٧٠ قتيلا وجريحا من الديمقراطيين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى انطلق في يوم الأحد (١٢/محرم) أحد فرسان الشهادة الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- نحو مكان انعقاد مؤتمر سياسي حاشد، عقده حزب (جمعية علماء الإسلام) لأعضائه ومنتسبيه في مدينة (خار) بمنطقة (باجور) الحدودية، وذلك ضمن استعدادات الحزب المرتد للانتخابات الشركية المقبلة.

حيث توغّل المجاهد بين جموع المؤمنين بالديمقراطية الكفرية، مفجّرا سترته الناسفة بينهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العشرات منهم.

وبحسب آخر إحصائية وصلتنا، فقد بلغت حصيلة الهجوم نحو ٧٠ قتيلا من أعضاء الحزب بينهم قادة بارزون، ونحو ٢٠٠ مصاب بجروح متفاوتة، وقد قُتل خلال التفجير العديد من قيادات وكوادر الحزب، كان أبرزهم زعيم الحزب بمنطقة (باحور)، وزعيم الحزب بمنطقة (ناواغي)، ولله الحمد.


الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله- منفذ الهجوم على تجمع للمرتدين في (باجور)

الجيش الباكستاني يهرع للإغاثة وطواغيت الشرق والغرب يدينون

وعقب الهجوم، هرع قائد الجيش الباكستاني المرتد إلى موقع التفجير، وأرسل طائراته لنقل جرحى الديمقراطية إلى المشافي لتلقي العلاج، كما أطلق قادة الحكومة الباكستانية وعلى رأسهم رئيس وزرائها تهديدات بملاحقة المسؤولين عن الهجوم.

ونشرت وسائل إعلام مختلفة صورا وأشرطة مرئية أظهرت "اللحظات الأولى" للتفجير الكبير الذي وقع في مقدمة الحشد، إضافة إلى جثث عدد من القتلى، وقالت الشرطة الباكستانية في بيان لها إن المهاجم الاستشهادي "فجّر حزامه الناسف قرب المنصة التي كان يجلس فيها عدد من كبار قادة الحزب".

كما سارع طواغيت الشرق والغرب على رأسهم أمريكا وإيران وطالبان وعدد من طواغيت وحكام الردة إلى إدانة وتجريم الهجوم الذي وصفوه بأنه تهديد وحرب على الديمقراطية، وهو كذلك والحمد لله.


صورة من موقع التفجير في مدينة (خار) بمنطقة (باجور) الحدودية

مفارقات عجيبة!

ويطلق هذا الحزب المرتد على نفسه زورا وبهتانا اسم (جمعية علماء الإسلام)، لكن عند التحقيق في أمره، يتبيّن للمسلم أنه بعيد عن الإسلام بُعد الديمقراطية عن التوحيد.

فمن المفارقات العجيبة أن هذا الحزب المرتد يشارك في الانتخابات الكفرية، ويؤمن بالديمقراطية وينافس على البرلمانات الشركية، ويتزعمه طاغوت يترأس (الحركة الديمقراطية الباكستانية) التي تعد نواة الائتلاف الحاكم في باكستان حاليا، وهي خليط من أحزاب علمانية ووطنية وقومية! أجمعت كلها على اختيار زعيم (علماء الإسلام) رئيسا لتحالفها السياسي الديمقراطي.

ماتريدي ديمقراطي جهادي!

ويعد هذا الحزب ماتريدي الاعتقاد، صوفي الطريقة، ديمقراطي التوجُّه، كان حليفا للجهاديين سابقا ولطالبان الأفغانية حاليا، وما يزال على صلة بالمؤسسة العسكرية في باكستان، أي أن الحزب يشكّل خليطا غير متجانس من مكونات جاهلية لم تجتمع في عصر الجاهلية الأولى، ولا شك أن هذا الحزب الإسلامي اسمًا الديمقراطي حقيقةً، ليس استثناء في ذلك بين الحركات والأحزاب المرتدة، وما طالبان عنا ببعيد.

مجرد أصوات في الانتخابات

ويُعرف عن أتباع هذا الحزب المرتد الولاء التام لمعتقدات وقيادات الحزب في صورة تلخّص العلاقة بين "شيخ

الطريقة" و"المريد"، حيث يقول أحد أعضاء الحزب ممن حضروا الاجتماع "لقد جئنا إلى الاجتماع بحماس!، ولكن انتهى بنا المطاف في المستشفى".

ويشكّل أعضاء هذا الحزب ثقلا سياسيا أساسيا في الانتخابات الشركية الباكستانية لأي تحالف سياسي، بسبب "قدرة الحزب على حشد عشرات الآلاف من طلاب المدارس الدينية" التي تنتمي لهذا الحزب! فيصبح هؤلاء مجرد أصوات انتخابية لطواغيت الحكم المتنافسين على كراسي البرلمان الشركي، وهو ما يفسّر إصرار قادة الأحزاب العلمانية والوطنية على التحالف مع هذا الحزب! بل واختيار رئيسه رئيسا لها!

حرب صادقة على الديمقراطية

أما عن أبعاد الهجوم الشرعية، فتصريحات المجاهدين كانت واضحة وموجزة في بياناتهم الرسمية بأن الهجوم يأتي ضمن "السياق الطبيعي للحرب المستمرة التي تشنُّها الدولة الإسلامية ضد الديمقراطية بصفتها نظاما معاديًا للإسلام الحنيف ومصادمًا لشريعته السماوية".

كما يعكس الهجوم صدق الدولة الإسلامية في محاربة الديمقراطية قولا وعملا، والبراءة منها ومن المحتكمين إليها، بخلاف كثير من الحركات المرتدة التي كانت تسبُّ الديمقراطية عجزا عن الوصول إليها، فلما وصلت إليها أسلمتها وشرعنتها.

قتل جاسوس لطالبان

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٤/محرم) جاسوسا تابعا لميليشيا طالبان المرتدة، بمنطقة (سوكي) في (كنر)، وبعد التحقيق معه تم قتله، ولله الحمد.



لحظة قتل جاسوس لميليشيا طالبان بمنطقة (سوكي) في (كنر)

حـــرب علـــى الديمقراطية الكفـريـــة

مدينة (خار) عاصمة (باجور) الحدودية مع أفغانستان

الأحـد (١٢/ محــرم/١٤٤٥ هـ)

مؤتمر سياسي أقامه حـزب (جمعية علماء الإسلام) المشارك في (الائتلاف الحـكومي) البـاكسـتـانـي، استـعـدادا للانتخابات الشركية.

عملية استشهادية بسترة ناسفة نفذها الأخ (عبد الله المهاجر) -تقبله الله-

حصيلة الهجوم:

٢٧٠ قتيلا وجريحا

من أعضاء الحزب بينهم قادة بارزون

أبعـاد الهجوم

يعكس الهجوم صدق الدولة الإسلامية في محاربة الديمقراطية قولا وعملا، والبراءة منها ومن المحتكمين إليها، بخلاف كثير من الحركات المرتدة التي كانت تسبُّ الديمقراطية عجزا عن الوصول إليها، فلما وصلت إليها أسلمتها وشرعنتها.

النبأ

٤٠ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) وخسائر مادية كبيرة في صفوفها بهجمات للمجاهدين في الساحل



انطلاق جنود الخلافة لمطاردة فلول ميليشيا (القاعدة) الهاربة إلى بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)

النبأ | ولاية الساحل

تكبدت ميليشيات (القاعدة) خسائر بشرية ومادية كبيرة خلال معارك جديدة سطّرها جنود الخلافة بولاية الساحل، وخلفت نحو ٤٠ قتيلا وعشرات الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها مخازن وقود وعشرات الدراجات النارية للميليشيا، كما قتل المجاهدون ثلاثة جواسيس يتبعون لميليشيا (فاغنر) الروسية، في حين قتلوا عنصرين من ميليشيا (خلاص أزواد) بعد تورطهم بقتل طفل مسلم وسرقة ممتلكات عائلته.

إعادة المسروقات إلى أصحابها

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إنه في أعقاب الهجوم الغادر الذي شنته ميليشيا (القاعدة) أواخر شهر (ذي الحجة) الماضي، على أسواق وممتلكات عوام المسلمين في بلدة (هورارا) قرب النيجر، حيث أحرقوا ممتلكات المسلمين وسرقوا مواشيهم، قام جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٨/محرم) بتعقُّب ومطاردة فلول الميليشيا في بلدة (إنتيلت) بمنطقة (غاوو)، واشتبكوا معهم، فلاذوا بالفرار تاركين خلفهم مواشي المسلمين المسروقة، فأعادها المجاهدون إلى أصحابها، ولله الحمد.

٤٠ قتيلا من القاعدة وخسائر مادية كبيرة

خاص وأضاف المصدر أنه في نفس اليوم واصل المجاهدون مطاردة فلول (القاعدة) الهاربة حتى أدركوهم في مواقعهم في بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)، لتندلع خمس معارك متتالية، تكبدت خلالها ميليشيا القاعدة خسائر مادية وبشرية كبيرة.

وبحسب المصدر فقد أسفرت المعارك عن مقتل أكثر من ٤٠ عنصرا وإصابة العشرات، كما أسفرت عن إحراق آلية وعشرات الدراجات النارية، وإحراق مخزن للوقود (٦٠٠ برميل) ومخازن أخرى للميليشيا، واغتنم المجاهدون آلية و٢٢ دراجة نارية ونحو ٥٠ سلاحا متنوعا ومسدسات وكميات من الذخائر، وأجهزة اتصال ومعدات أخرى، وقد قتل خلال هذه المعارك ١٤ مجاهدا تقبلهم الله تعالى.

أسر وقتل خلية جواسيس لميليشيا (فاغنر) في مالي

خاص على الصعيد الأمني، قال المصدر لـ(النبأ) إن مفارز المجاهدين الأمنية تمكنت في يوم السبت (١١/محرم) من أسر خلية تجسس من ثلاثة عناصر تعمل لصلحة ميليشيا (فاغنر) الروسية، حيث اعترف أفراد الخلية خلال التحقيقات بأن مهمتهم كانت التجسس على المجاهدين داخل بلدة (أدرمبوكار) في (ميناكا)، وأكد المصدر أن المجاهدين أسروا أفراد الخلية في بداية نشاطهم، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم، ولله الحمد.

مطاردة وقتل لصوص اعتدوا على عائلة مسلمة

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر بأن مجموعة لصوص من عناصر ميليشيا (خلاص أزواد) المرتدة، هاجموا عائلة مسلمة فقتلوا أحد أطفالها وسرقوا ممتلكاتها، قرب بلدة (تن تكوري) بمنطقة (تلاتايت)، فطاردهم المجاهدون في يوم السبت، واشتبكوا معهم فقتلوا عنصرين منهم، واستعادوا المسروقات وردوها إلى العائلة، ولله الحمد.

الهجمات الأخيرة

وكانت الهجمات الأخيرة لجنود الخلافة بولاية الساحل قد أسفرت عن مقتل خمسة جنود من قوات النيجر وبوركينا فاسو وثلاثة من جواسيسهم أحدهم تسلّط على عوام المسلمين، كما أسفرت عن مقتل سبعة عناصر من ميليشيا (القاعدة)، إضافة إلى قتل ساحر وأسر اثنين من النصارى. وفي تطور مهم أطلق جهاز الحسبة بالتعاون مع الجهاز الأمني؛ حملة أمنية واسعة لمكافحة السرقة والجريمة، أسفرت عن إلقاء القبض على شبكة من المجرمين وقطاع الطرق، وإحالتهم لمكاتب القضاء الشرعي وتطبيق الحدود والتعازير الشرعية بحقهم.



غنائم المجاهدين بهجوم في بلدة (بلي كيسي) بمنطقة (تمبكتو)

١٢ قتيلا من الجيش النصيري وميليشياته وتدمير وإعطاب ١٥ آلية بهجمات في بادية حماة

النبأ | ولاية الشام - حماة

أوقع جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع نحو ١٢ قتيلا في صفوف الجيش النصيري وميليشياته وأصابوا عددا آخر بجروح، وأحرقوا وأعطبوا نحو ١٣ شاحنة وقود، ودمّروا آليتين أخريين للجيش النصيري، بثلاث هجمات منفصلة وقعت في بادية حماة الشرقية، كان أبرزها بحسب مصدر خاص لـ(النبأ)؛ كمين نوعي استهدف قافلة صهاريج لميليشيا المرتد "القاطرجي" ترافقها دورية حماية من الجيش النصيري، قبل أن تقع القافلة وحمايتها في كمين المجاهدين.

تدمير آلية (زيل) للجيش النصيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الجمعة (١٠/محرم) على آلية من نوع (زيل) للجيش النصيري المرتد، شرق منطقة (عقيربات) في بادية حماة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

١٠ قتلى من الجيش النصيري وميليشياته

خاص وفي سياق متصل كشف مصدر عسكري لـ(النبأ) النقاب عن هجوم نوعي شنّه جنود الدولة الإسلامية مساء يوم الاثنين (١٣/محرم) على قافلة صهاريج للنظام النصيري وميليشياته في بادية حماة، خلّف خسائر مادية وبشرية في صفوفهم.

حيث قال المصدر إنّ جنود الخلافة نصبوا كمينا ليليا محكما لقافلة صهاريج وشاحنات لميليشيا المرتد القاطرجي، ترافقها دورية للجيش النصيري المرتد، على طريق (سلمية-الرقة) وتحديدا غرب منطقة (أثريا) في بادية حماة الشرقية.



خاص النبأ

وأضاف المصدر أنه ما إنْ دخلت قافلة العدو منطقة الكمين؛ حتى باغتها المجاهدون بنيران كثيفة من مختلف أنواع الأسلحة، مستهدفين القافلة ودورية الحماية، ما أسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى من عناصر الدورية النصيرية وسائقي الميليشيا، وإحراق وإعطاب ١٣ شاحنة وصهريج وقود، إضافة إلى اغتنام آلية رباعية الدفع، وأكّد المصدر لـ(النبأ) عودة المجاهدين منفذي الهجوم إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

وحصلت (النبأ) على صور حصرية تظهر اشتعال النيران في عدد من الصهاريج.

مواقع نصيرية تعترف ومواقع "ثورية" تأبى!

مواقع إعلامية نصيرية أقرّت بوقوع الهجوم ونقلت عن "مصادر ميدانية" قولها إن "وحدة من الجيش السوري اشتبكت مع مجموعة مسلحة" أثناء "اعتراض المسلحين قافلة صهاريج"، معترفةً بـ"مقتل عدد من عناصر الجيش وسائقي الصهاريج وتدمير ٦ منها" على حد قولهم، فيما صرّحت مواقع أخرى بـ"مقتل خمسة عناصر وإصابة أربعة آخرين من الجيش، إضافة إلى مقتل سائقين اثنين".

كما انتشرت صور لبعض قتلى الجيش سقطوا خلال الهجوم، إضافة إلى مقاطع مرئية أظهرت عددا من الصهاريج متفحمة، وأخرى بقيت مشتعلة حتى ساعات الصباح.

مواقع الصحوات أو المعروفة بـ"الثورية" تفاعلت مع الخبر وتحدثت عن خسائر الجيش النصيري في الهجوم وأنه "الأكبر منذ سنوات" من وجهة نظرها، إلا أنها نسبت الهجوم إلى "مسلحين مجهولين"! فرارًا من الاعتراف بهوية المنفّذ الحقيقي.

الاعتراف الثقيل الذي تتهرب منه المواقع الموالية لفصائل الصحوات، هو بالضرورة اعتراف ضمني بالحقيقة التي لم يعد يجهلها أحد في الساحة السورية إلا مَن أبى.

قتيلان آخران من الجيش النصيري

خاص وحول هجوم آخر في نفس اليوم، قال المصدر لـ(النبأ) بأن المجاهدين فجّروا عبوة ناسفة على آلية للجيش النصيري المرتد كانت تسير غرب منطقة (أثريا)، ما أدى لتدميرها ومقتل عنصرين فيها، ولله الحمد والمنّة.

الهجمات الجديدة التي شنّها جنود الخلافة على الطرق الصحراوية في البادية، ليست الأولى بالطبع، فقد سبقتها هجمات كثيرة بفضل الله تعالى، كما أنها لن تكون الأخيرة بإذن الله، لكنها تعكس حجم الخسائر البشرية والمادية التي يتكبدها الجيش النصيري وميليشياته في المعارك والكمائن المتكررة على طرق البادية الرئيسة، وما خفي في أعماقها الملتهبة وضروبها الملتوية، أكبر بفضل الله تعالى.



خاص النبأ

صورة للهجوم على قافلة الصهاريج في بادية حماة

قتلى وجرحى من القوات النيجيرية وتدمير آلية وإحراق كنيسة بهجمات متفرقة بولاية غرب إفريقية



إحراق تمركز للميليشيات الموالية للجيش النيجيري في بلدة (آجيري)

النبأ ولاية غرب إفريقية

أوقع جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هذا الأسبوع عددا من القتلى والجرحى في صفوف الجيش النيجيري والشرطة بينهم جاسوس، ودمروا وأحرقوا آليتين لهم، كما أحرقوا تمركزا للميليشيات وكنيسة ومنازل للنصارى، بسبع هجمات متفرقة توزعت على مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) بشمال شرق نيجيريا.

استهداف دورية للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (٤/محرم) على دورية راجلة للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (مالم فتوري) بمنطقة (برنو)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، بينهم ضابط، ولله الحمد.

تدمير مدرعة للجيش النيجيري

وشهد يوم الخميس (٩/محرم) ثلاث عمليات منفصلة للمجاهدين في (يوبي) و(برنو).

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق بين بلدتي (آجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير مدرعة ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إحراق تمركز للميليشيات

كما هاجم جنود الخلافة تمركزا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (آجيري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، واغتنم المجاهدون ثلاث بنادق وأحرقوا تمركزهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتل جاسوس وإصابة عنصرين وإحراق شاحنة في (يوبي)

على الصعيد الأمني، أسر جنود الخلافة في يوم الخميس، جاسوسا للحكومة النيجيرية المرتدة، في بلدة (غوجبا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوه بنيران أسلحتهم، كما أحرقوا في نفس اليوم شاحنة للحكومة النيجيرية، قرب بلدة (بوني يادي) بمنطقة (يوبي)، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، وذلك بحسب ما أفادنا به مصدر خاص، ولله الحمد.

وفي (يوبي) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) حاجزا للشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (غيدام)، ما أدى لإصابة عنصرين وفرارهم، ولله الحمد.

إحراق كنيسة ومنازل للنصارى

وعلى صعيد الحرب ضد النصارى، شنّ المجاهدون في يوم الاثنين، هجوما على قرية (لاوان مالومتي) بمنطقة (أداماوا)، فلاذ النصارى بالفرار من القرية، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان عدة عناصر من القوات النيجيرية قد أصيبوا خلال الأسبوع الماضي وفقدوا بعض أسلحتهم ومعداتهم بهجمات متفرقة شنّها جنود الخلافة على ثلاثة حواجز عسكرية بمنطقة (برنو)، كما أسروا وقتلوا وكيلا لأحد قضاة الطاغوت بهجوم منفصل بمنطقة (يوبي).



إحراق كنيسة للنصارى الكافرين في منطقة (أداماوا)

مقتل نصراني وإصابة آخرين بهجوم لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ ولاية وسط إفريقية

قُتل نصراني على الأقل وأصيب آخرون بهجوم مسلح للمجاهدين شرق الكونغو.

خاص وتفصيلا، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأربعاء (٨/محرم) النصارى الكافرين قرب قرية (مابيلينغا) بمنطقة (إيتوري)، ما أدى لمقتل أحدهم وإصابة آخرين وإحراق دراجتين ناريتين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة من الميليشيات المحلية بهجوم مسلح شرق الكونغو.

بعد ١٩ عاما على جريمته.. المجاهدون يقطعون أوصال رافضي اعتدى على مسلمة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص أفاد مصدر أمني خاص لـ(النبأ) بوقوع عمليتين أمنيتين في ديالى، أسفرت الأولى عن إصابة رافضي وتضرر محله، بينما أسفرت العملية الثانية عن تقطيع أوصال اثنين من المليشيات الرافضية أحدهما متورط بالاعتداء على مُسلمة قبل نحو ١٩ عاما.

تفجير محلّ تجاري لرافضي في (بعقوبة)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر أمني لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (٢/محرم) داخل محل تجاري يمتلكه أحد الرافضة المرتدين، بمنطقة (المفرق) بمدينة (بعقوبة)، ما أدى لإصابته وإلحاق خسائر في محلّه، ولله الحمد.

بعد ١٩ عاما من الجريمة! قطع أوصال رافضي اعتدى على مسلمة

وكشف المصدر النقاب عن عملية نوعية استهدف فيها المجاهدون رافضيا تورّط بالاعتداء على أعراض المسلمين قبل سنوات طويلة.

حيث أفاد المصدر بأنّ المجاهدين استهدفوا مساء الأحد (٥/محرم) منزلا تعود ملكيته لعناصر من ميليشيا "العصائب" الرافضية، في قرية (السواجن) بمنطقة (جديدة الشط)، بالقنابل اليدوية، ما أدى لتضرره، ولله الحمد.

وأضاف المصدر أن المجاهدين زرعوا عبوة ناسفة في محيط المنزل قبل أن ينسحبوا، وفجّروها في صباح اليوم التالي على آلية للعناصر ذاتهم، ما أدى لتدميرها وإصابة عنصرين فيها ببتر في الأطراف، ولله الحمد.

وكشف المصدر لـ(النبأ) أن أحد هذين العنصرين المستهدَفين، مطلوب للمجاهدين على خلفية تورّطه في الاعتداء على عِرض مسلمةٍ قبل نحو ١٩ عاما، وذلك عندما كان يسكن منطقة (التحويلة) بأطراف (الخالص)، حيث أكّد المصدر أن العملية استهدفت الشخص المطلوب مع عنصر مرافق له، منوّها بأن قطع الأوصال لا يغني عن قطع الرأس.

وشدَّد المصدر في حديثه لـ(النبأ) على أن جنود الخلافة لا ينسون ثأرهم وإنْ طال الزمان، وأنهم يتوارثون الثأر للمسلمين وحرماتهم جيلا عن جيل.



آلية العنصرين المستهدفين بعد تدميرها بتفجير في قرية (السواجن)

إصابة ضابط شرطة برصاص المجاهدين في مدينة كركوك



إصابة ضابط في الشرطة بهجوم قرب المستشفى (الجمهوري) بمدينة كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

أصيب ضابط في الشرطة هذا الأسبوع بعملية لجنود الخلافة داخل مدينة كركوك.

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى استهدفت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم الجمعة (١٠/محرم) عناصر من الشرطة المرتدة داخل آلية لهم، قرب المستشفى (الجمهوري) بمدينة كركوك، بطلقات مسدّس، ما أدى لإصابة ضابط بجروح، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي حارس منزل "مدير سجن" في الحكومة المرتدة بمنطقة (شوراو) شمالي كركوك.

وَكُنتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً

خلق اللهُ الخلق لإفراده بالعبادة توحيدا وتعظيما له سبحانه وتعالى، وهداهم النجدين وترك لهم الاختيار فقال تعالى: {إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا} [الإنسان]، وبعد أنْ أعطاهم الخيار أخبرهم عاقبة كل سبيل؛ إما إلى نعيم مقيم أو عذاب مقيم، فما زال الناس في الدنيا يتراوحون بين هذا وذاك حتى تختم حياتهم على أحد الطريقين، والمرء يموت على ما عاش عليه، وطريق الحق بيّن واضح لمن هداه الله له فما زال العبد يتبع سبيل الحق حتى يصل، وكلما تقرب إلى الله بالطاعات قرّبه الله إليه أكثر، وهذا معنى الحديث القدسي: (وإن تقرّب إليّ بشبر تقرّبت إليه ذراعا، وإن تقرّب إليّ ذراعا تقرّبت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة). [البخاري]

منازل الناس يوم القيامة

ومعلوم أن الناس يتفاوتون في أعمالهم وطاعاتهم كما بيّن الله تعالى: {فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ}، ومنهم الطائع ومنهم العاصي، ومنهم المؤمن ومنهم الكافر، ولأجل هذا التفاوت والاختلاف في الأعمال في الدنيا، كان من العدل الاختلاف في الجزاء والدرجات يوم القيامة، سواء بين المسلم والمسلم، أو المسلم أو الكافر أو بين الكافر والكافر.

ولذا فالناس يوم الحساب والعرض على الله تعالى ثلاث منازل كما قال تعالى: {وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً * فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ * وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ * وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ * فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ} [الواقعة]

قال الطبري رحمه الله: "القول في تأويل قوله تعالى: (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً) يقول تعالى ذكره: وكنتم أيها الناس أنواعا ثلاثة وضروبا... عن قتادة (وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً) قال: منازل الناس يوم القيامة" [التفسير].

فأصحاب اليمين يأخذون كتابهم بيمينهم يوم القيامة، وأصحاب المشأمة يأخذون كتابهم بشمالهم والعياذ بالله، أما السابقون فقد سبقوا غيرهم في الدنيا والآخرة في العمل والجزاء.

السابقون السابقون

فأولى هذه المنازل هي منزلة السابقين، وهم الذين سبقوا غيرهم في الطاعات والقربات، وكانوا يسارعون في الخيرات في حياتهم الدنيا امتثالا وطاعة لأمر الله تعالى: {سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ}، فسبقوا الناس في الآخرة في الدرجات وحازوا أعلى المنازل في الجنات وكانوا من المقربين للرحمن، قال تعالى: {وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ * أُولَٰئِكَ الْمُقَرَّبُونَ} فالسابقون في هذه الدنيا هم السابقون في الآخرة، قال ابن كثير: "فإن المراد بالسابقين هم المبادرون إلى فعل الخيرات كما أمروا ، كما قال تعالى: (وسارعوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والأرض)، وقال: (سابقوا إلى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والأرض)، فمن سابق إلى هذه الدنيا وسبق إلى الخير، كان في الآخرة من السابقين إلى الكرامة، فإن الجزاء من جنس العمل". [التفسير]

فأصحاب هذه المنزلة فازوا وحازوا السبق يوم القيامة، لأنهم كانوا يسابقون في هذه الدنيا إلى الآخرة الباقية، في الوقت الذي كان فيه أكثر الناس يتسابقون ويتناطحون على الحياة الفانية.

جِنان السابقين وأهل اليمين

ومن تفاوت الدرجات بين المؤمنين أيضا، التفاوت بين منزلة السابقين، ومنزلة أصحاب اليمين، حيث بيّن الله سبحانه وتعالى في سورتي الواقعة والرحمن مآل أصحاب المنزلتين مع أن كلاهما في النعيم المقيم، وأبان الفرق بين جنتيهما فقال جل جلاله: {وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ} هنا الجنتان المقصود بهما هو جنتا المقربين.

أما أصحاب اليمين فقد قال سبحانه عن جنّتيهم: {وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ}، قال ابن كثير: "هاتان الجنتان دون اللتين قبلهما في المرتبة والفضيلة والمنزلة بنص القرآن.. وقد تقدم في الحديث: (جنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما، وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما) فالأوليان للمقربين، والأخريان لأصحاب اليمين".[التفسير].

ولما كانت جنان المقربين تختلف عن جنان أهل اليمين، فقد جاءت أوصافهما مختلفة أيضا، فقد قال تعالى في وصف عيون الماء في جنّتيْ السابقين المقربين: {فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ}، وقال عن جنتي أصحاب اليمين: {فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ} والمعنى كما قال ابن عباس: "أي فياضتان، والجري أقوى من النضخ" [تفسير ابن كثير]

أما الفاكهة، فقد قال تعالى في وصف فاكهة جنّتيْ المقرّبين: {فِيهِمَا مِن كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ}، فيما قال سبحانه في فاكهة جنّتيْ أهل اليمين: {فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ}، فأثبت وجود الفاكهة هنا لكنها ليس من نوع زوجين كما في الأوليين، قال ابن كثير موضحا هذا الفرق: "وقال هناك: (فيهما من كل فاكهة زوجان)، وقال هاهنا: (فيهما فاكهة ونخل ورمان)، ولا شك أن الأولى أعم وأكثر في الأفراد والتنويع على فاكهة" [التفسير]

وفي الأفرشة فروق كذلك، فقد قال تعالى عن جنان المقربين: {مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ}، فوصف الباطن وسكت عن الظاهر ليقول لك إن كان الباطن من الإستبرق وهو الغليظ من الديباج فكيف الظاهر؟! وهو من باب الأولى والأحرى، وقال عن الثانية: {مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ} والفرق واضح بينهما.

أما الفرق في وصف نساء الجنة، فقد قال تعالى عن نساء جنان المقرّبين: {فِيهِنَّ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ}، وقال عن جنتي أصحاب اليمين: {حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ}، قال ابن القيم رحمه الله: "ووصفهن بأنهن (مقصورات في الخيام) أي: ممنوعات من التبرج والتبذل لغير أزواجهن، بل قد قُصِرْن على أزواجهن، لا يخرجن من منازلهم، وقَصَرْنَ عليهم فلا يردن سواهم، ووصفهن سبحانه بأنهن (قاصرات الطرف) وهذه الصفة أكمل من الأولى" [روضة المحبين]

ثم ختم الله كلامه تعالى عن المقربين فقال: {هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ}، قال ابن كثير: "وتمام الخاتمة أنه قال بعد الصفات المتقدمة: {هل جزاء الإحسان إلا الإحسان} فوصف أهلها بالإحسان وهو أعلى المراتب والنهايات، كما في حديث جبريل لما سأل عن الإسلام، ثم الإيمان، فهذه وجوه عديدة في تفضيل الجنتين الأوليين على هاتين الأخريين، ونسأل الله الكريم الوهاب أن يجعلنا من أهل الأوليين" [التفسير].

أصحاب الشمال

وكما ذكر الله أصحاب الجنة والتفاوت بينهم في الدرجات؛ ذكر كذلك أصحاب النار وحالهم والتفاوت بينهم في الدركات، فقال تعالى عن المنافقين: {إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرْكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ}.. كما بيّن النبي صلى الله عليه وسلم في غير مكان أن أبا جهل وأبا لهب وفرعون وهامان في قعر النار وأنهم أشد الناس عذابا، قال الله تعالى عن فرعون: {يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ}، قال ابن كثير: "قال تعالى: (يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار وبئس الورد المورود) وكذلك شأن المتبوعين يكونون موفرين في العذاب يوم المعاد، كما قال تعالى: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون)، وقال تعالى إخبارا عن الكفرة أنهم يقولون في النار: (ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيل * ربنا آتهم ضعفين من العذاب والعنهم لعنا كبيرا) [التفسير].

وذكر الله بعضا من أحوال أهل النار في سورة الواقعة فقال عنهم: {فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ * وَظِلٍّ مِنْ يَحْمُومٍ * لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ} واليحموم قيل الدخان الأسود.

وكما وصف ربنا -سبحانه وتعالى- طعام أهل الجنة، وصف كذلك طعام أصحاب الشمال فقال: {ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ * لَآكِلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّومٍ * فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ}، وقد وصفت الشجرة في آيات أخر أن طلعها كأنه رؤوس الشياطين، ولن يكتفوا بالأكل منها بل ستمتلئ بطونهم منها والعياذ بالله.

ثم ما هو شرابهم إن كان هذا طعامهم؟! قال تعالى: {فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ * فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ}، روي عن عكرمة أنه قال: "الهيم الإبل المِراض تمصُّ الماء مصًا ولا تروى" [تفسير ابن كثير].

اختر طريقك

وقد أخبر الله تعالى عن جزاء هذه المنازل فقال سبحانه: {فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ * فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ} يبشّر بها عند الموت، وما أحسن هذه البشرى؟! وأما إن كان من أصحاب اليمين فيبشّر بالسلام الذي لا خوف بعده، كما قال تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ* فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ}.

وعلى النقيض تماما، بيّن سبحانه عقاب الكافرين المكذبين فقال تعالى: {وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ * فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ * وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ}،عافانا الله تعالى من سوء المنقلب.

ولا شك أننا لم نستطرد في نقل كل أوصاف وتفاصيل التفاوت بين منازل المؤمنين في النعيم، ومنازل الكافرين في الجحيم، ومن أرادها فهي مبسوطة مستفيضة في كتب التفاسير المعتبرة والسنة الثابتة، لكن الغاية من طرق هذا الموضوع هو الموعظة والتذكير، ليختار العبد طريق الهداية والرشاد الذي يوصله إلى أعلى الدرجات، ويحذر من سلوك طرق الغواية والضلالة التي تنزله إلى أدنى الدركات والعياذ بالله.

وختاما، نسأله تعالى أن يبلغنا الجنة وما قرّب إليها من قول أو عمل، وأن يجيرنا من النار وما قرّب إليها من قول أو عمل، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، والحمد لله رب العالمين.

٣ جرحى من الشرطة المرتدة وإعطاب آلية بهجوم في صلاح الدين

النبأ | ولاية العراق - صلاح الدين

أصيب ثلاثة عناصر من الشرطة هذا الأسبوع وأعطبت آلية عسكرية بهجوم للمجاهدين في صلاح الدين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) ثكنة لشرطة الطوارئ المرتدة، قرب منطقة (جلام الدور) شرقي (تكريت)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لإصابة ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية وفرار عناصر الثكنة منها.

كما اشتبك المجاهدون مع دورية مؤازرة وصلت إلى المكان، واستهدفوها بنيران أسلحتهم، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع مزودة برشاش ثقيل، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية العراق قد أعطبوا آلية للجيش الرافضي المرتد خلال الأسبوع الماضي وأصابوا من فيها، بتفجير عبوة ناسفة زرعوها داخل ثكنة قيد الإنشاء في جزيرة (الصينية) بصلاح الدين.



عنصر من شرطة الطوارئ أصيب بهجوم قرب منطقة (جلام الدور)

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين بهجومين في الخير



اغتيال عنصر من الـPKK في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام)

النبأ | ولاية الشام - الخير

اغتال جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع عنصرا من ميليشيا الـPKK وأصابوا عددا آخر بجروح وألحقوا أضرارا بإحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين بريف الخير.

مهاجمة آلية للـPKK

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٣/محرم) آلية للـPKK المرتدين، في قرية (الشحيل) بمنطقة (البصيرة) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتضررها وإصابة من فيها، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

اغتيال عنصر للـPKK

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الثلاثاء، أحد عناصر الميليشيا أثناء وجوده في قرية (الدحلة) بمنطقة (خشام) بريف الخير، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله على الفور، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يُذكر أن عنصرا على الأقل من الـPKK المرتدين أصيب بجروح خلال الأسبوع الماضي، بهجوم مسلح لجنود الخلافة أمام مقر للميليشيا بمنطقة (ذيبان) بريف الخير.

مؤسسة الفرقان

مقتطفات من الكلمة الصوتية

فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُم بِهِ

للشيخ المجاهد أبي حذيفة الأنصاري (حفظه اللّٰه تعالى)

نعزي أمة الملة الحنيفية وجنود الدولة الإسلامية، بمقتل أمير المؤمنين أبي الحسين الحسيني، ثابتا على طريق من سبقه، باذلا روحه لمولاه، نصرة لدينه وإعلاء لكلمته، -نحسبه ولا نزكيه-، إذ تسلم الراية خلفا لسلفه أبي الحسن في ظرف حرج ومحن، فما هان ولا وهن، بل قاد الدولة الإسلامية فأجاد وأحسن، وقام لها مقام الرجال، وحمل ما تنوء بحمله الجبال، وراغم الكفر وصد حرابه، وقارع أسنته بحد نصاله، وجاد بدمه وأمهر التوحيد مهجته، فكفى ووفى.

ونوقن ونسلم أن ما أصابنا خير وإن غابت عنا حكمته، ونستقبل أقدار اللطيف الخبير بما يقتضيه ركن الإيمان بالقضاء والقدر، بالرضا والصبر، بغير سخط ولا ضجر، بل إيمانا واحتسابا ويقينا بموعود اللّٰه تعالى، وأن ما يختاره سبحانه لنا خير مما نختاره لأنفسنا، وواللّٰه ما ذاق طعم الإيمان بربه من لم يذق برد اليقين بوعده، و لذة التسليم لأقداره حلوها ومرها، خيرها وشرها، وفي ذلك وقع التفاضل بين العباد قديما وحديثا.

إن ما جرى على الخلفاء الأربعة -رحمهم اللّٰه- قد مضت به سنة اللّٰه في الخلفاء السابقين الراشدين، فقد ماتوا قتلا وطعنا وغدرا بالسيف والخنجر، وهم بين أصحابهم وعلى رأس خلافتهم؛ فما عاب أحد مقتلهم أو عاب خلافتهم، وما ملك أحد منهم دفع الموت عن نفسه إذا جاء أجله، {فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون}، وما خرجوا من هذه الدنيا إلا وقد أوفوا ببيعتهم مع اللّٰه تعالى فقضوا نحبهم وما بدلوا تبديلا، وعلى إثرهم يمضي اليوم خلفاء الدولة الإسلامية.

فيا جنود الخلافة في كل مكان، يا أجناد دار الخلافة في العراق والشام، يا فرسان التوحيد في خراسان، يا أسود إفريقية الأبية، يا أبناء الكريهة في الساحل، يا مفارز الخلافة فوق كل أرض وتحت كل سماء، لقد عرفتم فالزموا وقد رأيتم عظم المكانة التي تبوأتموها وخطورة الثغور التي تحرسونها، في ظل هذا الفساد العريض في المعتقدات والأخلاق والذي يضرب العالم ويهيؤه لبيعة الدجال.

أما إخواننا الأسرى من المسلمينَ والمسلماتِ القابعينَ في السجونِ والمخيمات فنقول لكم: أنتم الجنودُ الأخفياءُ الأتقياء، فرسانُ الليالي، وعُدةُ النابلِ والرامي، فلا تستهينوا بثغركم ولا تفترنْ عزائمكم ؛ فعندكم أقوى عُدةٍ وأمضى سلاح ، فابتهلوا لربِّكم، وخذوا من الحرب قِسطَكم، واستقيموا على الصفقةِ الرابحةِ مع ربِّكم، واحتسبوا ما أنتم فيه من مراغمةٍ ورباط، فليس الجهادُ مُنحصِرا في الضرب والطعان، بل صبرٌ على الأقدار، وتقلبِ الليلِ والنهارِ، فما نسيناكم ولن نفعل، وما زلنا نبذل الجُهدَ لفكاك أسرِكم بالقتالِ والمال، فاصبروا واحتسبوا واستبشروا ببيعِكم الذي بايعتم به.

إنفوغرافيك النبأ
محرم ١٤٤٥ هـ
النبأ